البخاري)927(" عين النبي نائمة والقلب يقظان " ح)1827(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 01 11 0202

مصطفى العدوي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة من صحيحه - 00:00:00

تحت باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد بن عبادة قال اخبرنا يزيد حدسنا سليم بن حيان واثنى عليه حدسنا سعيد بن ميناء حدثنا او سمعت جابر بن عبدالله يقول - 00:00:21

جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم فقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم. وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقزان - 00:00:45

فقالوا مثل مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعية دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة - 00:01:21

فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله - 00:01:45

ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس حديث رائع النبي صلى الله عليه وسلم دا ان يدعو الى مأدبة - 00:02:13

ده يدعو الى مأدبة مأدبة وليمة طعام يا جماعة في مأدبة في هذا البيت طعام شهي وجيد الذي يجيب المأدبة يجيب الداعي يدخل يدخل الدار ويأكل من المأدبة اكلا شهيا طيبا والذي يرفض الداعي يرفض ماذا؟ يرفض المأدبة - 00:02:38

فالمادبة الجنة بما فيها من نعيم مقيم والرسول صلى الله عليه وسلم يدعو الناس اليها ويبين لهم الاعمال التي اذا عملوها دخلوا الجنة تعالوا ادخلوا الجنة يرشدهم الى الطريق الامثل لدخولها - 00:03:07

طرق جيدة ومختصرة وامنة تعالوا هذه مأدبة من اجاب الرسول دخل الجنة ومن لم يجب الرسول خلاص اعرض عن الجنة وكذلك في الباب المقابل النبي عليه الصلاة والسلام يذكر محاصله - 00:03:30

انه اخذ بحجزنا كي لا نتساقط في النار. كالفراش الذي يطير فراش تعرفون الفراش الفراش يرى النار فيرمي بنفسه في النار الفرج يغره الضوء ترمي بنفسه في النار وكذلك الشهوات تغر بني ادم ورسول قال انا اخذ - 00:03:57

بحجزكم اخذون بحجزكم يعني لكي لا تسقطوا في النار يمسكن من الحجزة التي هي منتصف الحزام الذي فوق الخصية الخاسرة حتى لا نقزف بانفسنا في النار صلوات ربي وسلامه عليه - 00:04:24

ففي الحديث فضل اتباع رسول الله ازا دعانا اتبعناه يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - 00:04:46

يدعوكم لما فيه حياتكم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون اطاعني دخل الجنة من عصاني فقد ابى فاسمعوا واطيعوا لرسولكم ايها الاخوة والاخوات ولكي تسمعوا وتطيعوا رسولكم - 00:05:10

فعليكم ان تعلموا ماذا قال رسولكم وعن اي شيء نهاكم فتتبعوا ما امركم به وتنتهوا عن منهاكم عنه ولا تكونوا جهلة لا تعرفون ماذا

قال الله ولا ماذا قال رسول الله - 00:05:34
وهذا شأن كثيرين من الناس غرتهم الحياة الدنيا وغرهم بالله الغرور لا يعرفون الا دنياهم تسألهم عن الاخرة قال لهم في شك منها بل هم منها عمود الا من رحم الله - 00:05:53
كان الاسلام لا تنشغل بدنياكم عن دينكم. اعلموا ماذا قال الرسول واتبعوه من اتبعه دخل الجنة. من عصاه فقد ابى فهذا حديث عن رسول الله لان الائمة والقلب يقزان. قال النبي - 00:06:10
تنام عيناي ولا ينام قلبي وهي من خصوصيات رسول الله صلى الله عليه وسلم الرسول له بعض الخصوصيات منها ان العينين تنامان ولا ينام قلبه قلبه يقظ عليه الصلاة والسلام - 00:06:30
هناك خصوصيات للرسول مسل مسلا قوله اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري في الخصوصيات رسول الله. خصوصياته اني ابيت يطعمني ربي ويسقين في خصوصيات جيبي اللية الخصوصيات شرعية في قوله تعالى امرأة مؤمنة - 00:06:53
ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين جمعه عليه الصلاة والسلام بنت سلسوة خاص به عليه الصلاة والسلام هناك خصوصيات جبلية كالتي سمعتم العين النائمة والقلب يقضان - 00:07:23
يراكم من وراء ظهري ان ابي تطعمني ربي ويسقيني جبلية من الله وخصوصيات شرعية جاءت فيها النصوص تبين على رسول الله فيها والله اعلم بارك الله فيكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:07:48
قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الطهارة من صحيحه باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات اذا حصلت في المسجد وان الارض تطهر بالماء من غير حاجة الى حفرها - 00:08:20
يعني لا يلزم ان تحفر الماء وتأخز التراب ترميه بنرش التراب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت وهو ابن اسلم للبناني عن انس رضي الله عنه ان اعرابيا بال في المسجد - 00:08:40
فقام اليه بعض القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه ولا تزرموه لا تقطعوا عليه بوله فلما فرغ دعا بدلو من ماء فصبه عليه دع بدلو من نائم فصببو عليه - 00:09:06
فالكسير اذا يذهب القليل فقد تبنا على هذا بعض الاحكام الفقهية في حال مثلا اذا كان الغالب على العمل حلال ما فيش جسن يسير في جزء يسير فيه خلل او مضرة وفيه شبهة مسلا او في حرام - 00:09:30
مثل مثلا شخص يعمل في محل ده الذي يسميه العجم سوبر ماركت كان كبير حل كبير يبيع الاف الاصناف ومنها صنف سجاير مسلا فالشخص مش لم يجد عملا الا هذا المحل - 00:09:58
فهو جالس على الحسابات ولا يستجيب صاحب المحل للنصح فالعمل في مسل هزا التجمع الكبير جائز والشيخ الصغير ينصح فيه قدر الاستطاعة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري - 00:10:18
يحيى ابن سعيد القطان في طبقته يحيى ابن سعيد الاموي وهي حج سعيد الانصاري في طبقته يحيى ابن سعيد التيمي. هم اربعة اذا. حاء وحدثنا يحيى وقتيبة بن سعيد جميعا عن الدرى وردي - 00:10:43
وهو عبدالعزيز بن محمد الدراوردي وكان من غير اهل المدينة فكان استوطن المدينة فاذا جاءه الناس يستأذنون يقول انضروا انضروا تعالوا ادخلوا بلغة بلده التي جاء منها فسمي الاندراوردي وبعد ذلك خففه الناس وقالوا الدرى وردي - 00:11:03
قال يحيى ابن يحيى اخبرنا عبدالعزيز ابن محمد المدني هو الدراوردي عن يحيى بن سعيد انه سمع انس بن مالك يذكر ان اعرابيا قام الى ناحية في المسجد فبال الجامع يا ناس في المسجد - 00:11:32
فصاحى به الناس قم قم فصاح به الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فلما فرغ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنوب والدلو المملوءة بالماء فصب على بوله - 00:11:50
حدثنا زهير بن حرب حدثنا عمر بن يونس الحنفي كلمة ابن عمار حدثني اسحاق ابن ابي طلحة واسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة. انس بن ما لك عمه ابوه عبدالله بن ابي طلحة - 00:12:09

الذي حملت به ام سليم لما مات ابنها الاول ودخل ابو طلحة سألها اين ابني قالت هو اهدى ما كان كان قد مات فاصابها فلما اصابها قالت له يا ابا طلحة - 00:12:27

ارأيت لو ان قومك آآ ان قوما اروكة علي ثم طلبوها منك كنت ترفض قال لا كيف ارفض؟ يشكروا على ذلك قالت ان ابنك كان علي عندك من الله وان الله قبضه الي - 00:12:45

قال تركتيني حتى تلطخت ثم جئت تخبريني فذهب الى الرسول في الصباح فقال النبي بارك الله لك ما في غابر ليلتكما فحملت في هذه الليلة بعبدالله بن ابي طلحة الذي ابنه عالم كبير اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة - 00:13:03

حدسني انس بن مالك انس بن مالك اذا عم وهو عم اسحاق قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بس عمه لامه لان انس ابن مالك ليس بابن ابي طلعة - 00:13:23

انما هو ابن ام سليم وعمه ليس مع العم انه اخو ابيه من الاب للاخ الاب اخوي عبدالله بن ابي طلحة من الام بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء عربي - 00:13:37

فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مهما كلمة زجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال - 00:13:59

ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن هذا الاساس لذكر الله والصلاة وقراءة قرآن. نعم قد يجلس القاضي فيها يحكم بين الناس - 00:14:19

قد يكون هناك فيها آآ قضاء مصلحة عامة للمسلمين توزيع مثلا غنائم اي شيء خير. لكن الاساس هو ان هذه المساجد انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن قد يحصل فيها نوم لكن ليس هو الاساس. الاساس هذه الاشياء - 00:14:41

في بيوت اذن الله اي امر الله ان ترفع تعظم. ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة - 00:15:04

يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فامر رجل من القوم فجاء بدلو من ماء - 00:15:27

فشنه عليه شنه عليه يعني صبه مفرط مفرقا شن صبة متفرقا عليه هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم فيه ان البول يغسل نعم - 00:15:43